ديوان

مجلة علمی تحقیقی بین المللی علوم اسلامی
مجلة دراسات اسلامية، عالمية، علمية، محكمة

International Journal of Islamic Studies
Uluslararası İslami Araştırmalar Dergisi
ISSN: 2706-6428

مسألة التوسل من ضوء الكتاب والسنة على طبق مذاهب الحقة

مسئله توسل در روشنی کتاب و سنت مطابق با مذاهب حقه

Kur'an ve Sünnet Perspektifinden Hak Mezheplere Göre Tevessül Meselesi

شيخ الحديث محمد سعيد هاشمی

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى ﴿يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَابْتَغُوا اِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ ﴾ الآية

إعلم ان جمهورالعلماء على ان المراد بالوسيلة هذا هو القربة إلى الله تعالى بإمتثال او أمره واجتناب نواهيه على وفق ما جاء به مُحَمَّد ﷺ باخلاص فى ذلک لله تعالى لان هذا وحده هو الطريق الموصلة الى رضى الله تعالى وينل ما عنده من خيرالدنيا والآخرة .

و أصل الوسيلة الطريق التى تقرب الى الشئ وتوصل اليه وهى العمل الصالح باجماع العلماء لانه لا وسيلة الى الله تعالى الا باتباع رسول ﷺ وعلى هذا فالآيات المبينه المراد من الوسيلة كثيرة جداً كقوله تعالى ﴿وَمَا اٰتيكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهٰيكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُواْ وَاتَّقُوا اللّٰهَ اِنَّ اللهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ وكقوله تعالى﴿قُلْ اِنْ كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِي﴾ وقوله تعالى ﴿قُلْ اَطِيعُوا اللهَ وَاَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾ الى غير ذلک من الآيات وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما ان المراد بالوسيلة الحاجة ولما سأله نافع الازرق هل تعرف العرب ذلک؟ انشد له بيت عنزة ان الرجل لهم اليک وسيلة ان يأخذوک تكحلى وتخفى قال يعنى لهم اليک حاجة وعلى هذا القول الذى روى عن ابن عباس فالمعنى ﴿وَابْتَغُوا اِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ واطلبوا حاجتكم من الله لانه وحده هو الذى يقدر على اعطائها ومنها يبين معنى هذا الوجه قوله تعالى ﴿اِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقاً فَابْتَغُوا عِنْدَ اللهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ﴾ وقوله ﴿وَسْئَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ﴾ الآية وفى الحديث واذا سألت فسأل الله قال مقيده عفا الله عنه التحقيق فى معنى الوسيلة هو ما ذهب اليه عامة العلماء من انها تقرب الى الله بإخلاص له فى العبادة على وفق ما جاء به الرسول ﷺ وتفسير ابن عباس دخل فى هذا لن دعاء الله والابتهال اليه فى طلب الحوائج من اعظم انواع عبادته التى هى الوسيلة الى ينل رضاه ورحمته وبهذا التحقيق تعليم ان ما يزعمه كثير من ملاحدة اتباع الجهال المدعين للتصوف من ان المراد بالوسيله فى الآيه الشيخ الذى يكون له واسطة بينه وبين ربه انه تخبط فى الجهل والعمى وضلال مبين وتلاعب بكتاب الله تعالى وإتخاذ الوسائط من دون الله من أصول كفر الكفار كما صرح به تعالى فى قوله عنهم ﴿مَا نَعْبُدُهُمْ اِلَّا لِيُقَرِّبُونَا اِلَى اللهِ زُلْفَىٰ﴾) وقوله ﴿وَيَقُولُونَ هٰؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللهِ قُلْ اَتُنَبِّؤُنَ اللهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمٰوَاتِ وَلَا فِي الْاَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالٰى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ فيجب على كل مكلف ان يعلم ان الطرق الموصلة الى رضى الله وجنته ورحمة هى اتباع رسوله ﷺ ومن حاد عن ذلک فقد ضل سواء السبيل ﴿لَيْسَ بِاَمَانِيِّكُمْ وَلَا اَمَانِيِّ اَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ﴾ الآية والظاهر ان الوسيلة فى بيت عترة معناها التقرب أيضاً الى المحبوب لانه وسيلة لنيل المقصود منه ولذا انشد بيت عترة المذكور ابن جرير والقرطبى وغيرهما لهذا المعنى الذى ذكرنا وجمع الوسيلة الوسائل ومنه قول الشاعر اذ غفل الواشون عدنا لوصلنا وعاد التصافى بيننا والوسائل وهذا الذى فسرنا به الوسيلة هذا هو معناها أيضاً فى قوله تعالى ﴿اُولٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ اِلٰى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ اَيُّهُمْ اَقْرَبُ﴾ الآية وليس المراد بالوسيلة أيضاً المنزلة التى فى الجنة التى أمرنا ﷺ ان نسأل له الله ان يعطيه إياها نرجو الله ان يعطيه إياها لانهالا تنبغى إلا لعبد وهو يرجو ان يكون هو.[1]

مسئلة التوسل فى الدعاء

وان حديث الباب يدل على جواز التوسل فى الدعاء بالاعمال الصالحة اما التوسل بالذوات والاشخاص فقد كثر فيه كلام العلماء وظهرت فيه مناظرات ربما أدّت بعض المتجادلين الى تضليل بعضهم بعضاً ولونظرالانسان فى المسئلة بعين الانصاف مجردة عن العصبية المذهبية لظهر ان هذا الخلاف بين العلماء من اهل الحق لايرجع الى كثير طائل بل ربما نشأت المجادلاة بسوء التفاهم دون تعين المعنى المقصود من التوسل بالذوات والواقع ان كلمة التوسل مجملة لاينبغى الشارع فى الحكم عليها الا بعد تعين المراد منها والذى يظهر بعد التبتع ان هذه كلمة محتملة لمعان آتية .

الاول: ان يكون مقصود المتوسل ان المعطى الحقيقى هو الله سبحانه وتعالى ولكنه فوض هذه الامور الى عبد من عبادة الصالحين فيذكر الله سبحانه فى الدعا تبركا باسمه والمقصود دعا المتوسل به لانه هو الذى تقع الامور بامضاه فى اعتقاده فهذا شرک بالاجماع .

[1] مُحَمَّد الأمين بن مُحَمَّد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي، أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن (بيروت: دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، ١٩٩٥م)، ١:٤٠٣.

الثانی: ان یدعو الله تعالی یقصد ان یفوض الامور الی المتوسل به الان فینجز حاجته وهذا ایضاً فی حکم الاول لان المتصرف فی الامور هو الله تعالی لا شریک له فی ذلک .

الثالث: ان یکون التوسل بمعنی ان یطلب الدعاء من المتوسل به لکون دعاءه ارجی للاجابة عندالله تبارک وتعالی اصلاحه وفضله والتوسل بهذا المعنی جائـز بالاجماع ولم یثبت مثل هذا التوسل الا فی الاحیاء فیختص جوازه بالاحیاء وان هذا المعنی هو المراد من حدیث انس المعروف ان عمربن الخطاب رضی الله عنه کان اذا قحطوا المستسقی بالعباس بن عبدالمطلب فقال اللهم انا کنا نتوسل الیک بنبینا فتسقینا وانا نتوسل الیک بعم نبینا فاسقنا.[۲]

الرابع: ان یکون التوسل بمعنی الاقسام علی الله بذات المتوسل به وهذا ایضاً غیر جائز لان القسم بالمخلوقات کما یقول ابن تیمیه رحمه الله لا یجوز علی المخلوق فکیف یجوز علی الخالق .

الخامس: ان یدعوا الله سبحانه وتعالی متوسلاً بعلاقته مع عبدالصالح یرجی کونه مقرباً الی الله تعالی وهو الذی عبر عنه بعض العلماء بدعاء الله ببرکة عبدالصالح وهذا یعم الاحیاء والاموات والذی یظهر لهذا العبد الضعیف عفاء الله عنه ان التوسل بهذا المعنی لا یرجع الا الی التوسل بالاعمال الصالحة الذی انعقد الاجماع علی جوازه وذلک لان من یقول اللهم انی اتوسل الیک بعبدک فلان ولایقصد به المعانی الثلاثة الاولی. فانه لا یرد بذلک الا اننی احب ذلک العبد واعتقد فضله وصلاحه وبما انه محبوب لدیک فاننی استجلب رحمتک بعلاقتی به فهو فی الحقیقة استجلاب لرحمة الله تعالی بعلاقة المرء برجل صالح وحبّه ایّاه فلو صرح بذالک رجل فی دعاء وقال اللهم انی اتوسل الیک بحب النبی ﷺ فا الظاهر ان العلامة ابن تیمیه رحمه الله تعالی لا یمنعه لانه یقول بجواز التوسل بالاعمال الصالحة وان حب النبی ﷺ من افضل اعمال الصالحة بالاجماع ورأیت فی کلام العلامة ابن تیمیه رحمه الله ما هو کالصریح فی ذلک قال رحمه الله تعالی نعم لو سئل الله بایمانه بمحمد ﷺ ومحبته له وطاعته له واتباعه له لکان قد سأله بسبب عظیم یقتضی اجابة الدعاء بل هذا اعظم الاسباب والوسائل[۳] قاعده جلیلة فی التوسل والوسیلة لابن تیمیه فلو اختصر رجل فی العبادة قال اللهم انی اتوسل الیک بالنبی ﷺ ولم یقصد به الا المعنی الذی ذکرناه وهومن اظهر معانی التوسل فلیس فی القران والسنة او فی اصول الثابتة بهما ما یمنع من هذا التوسل بل هو اولی باالجواز من التوسل بالاعمال الصالحة الاخری لان من یتوسل بصلاته او صومه او صدقته فقد تعتریه شائبة الاعجاب بعمله الصالحة اما من یتوسل بحبه للنبی ﷺ او بحب صحابته مثلاً فهو اقرب الی التواضع فکانه یقول لیس لی عملٌ یصلح ان اتقرب به الیک الا اننی احب هؤلاء المقربین وبوسیلة هذا الحب استغیث بک واستجلب رحمتک وهذا اوفق بما رواه انس (رض) قال ان رجل سأل النبی ﷺ عن الساعة فقال متی الساعة قال وما ذا اعددت لها؟ قال لا شئ الا انی احب الله ورسوله فقال انت مع من احببت قال انس (رض) فما فرحنا بقول النبی ﷺ انت مع من احببت قال انس فانا احب النبی ﷺ وبابکر وعمر و ارجو ان اکون معهم بحبی ایاهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم.[۴]

ان التوسل بهذا المعنی ثابت بالسنة فقد اخرج الترمذی عن عثمان بن حنیف رضی الله عنه (ان رجلاً ضریر البصر اتی النبی ﷺ فقال ادعو الله ان یعافینی قال ان شئت دعوت وان شئت صبرت فهو خیر لک قال فادعه قال فامره ان یتوضأ فیحسن وضوءه ویدعو بهذا الدعاء اللهم انی اسألک واتوجه الیک بنبیک محمّد نبی الرحمة ﷺ انی توجهت بک الی ربی فی حاجتی هذه لتقضی لی اللهم فشفعه فیَّ قال الترمذی هذا حدیث حسن صحیح غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حدیث ابی جعفر وهو الخطمی[۵]

---

[۲] أبو عبد الله، محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، الجامع الصحيح، "الإستسقاء" ۳.

[۳] ابن تيمية، قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة، تحقيق. ربيع بن هادي عمير المدخلي (بی جا، مكتبة الفرقان، ۲۰۰۱)، ۲:۱۰۶.

[۴] البخاري،"فضائل أصحاب النبي ﷺ" ۷.

[۵] محمّد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، سنن الترمذي "الدعوات"، ۱۱۹.

[۶] محمّد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، تحقيق. مصطفى عبدالقادر عطا (بيروت: دارالكتب العلمية، ۱۹۹۰م)، ۱:۷۰۷.

اخرجه الحاكم المستدرک ولفظه (ائت الميضأة فتوضأ ثم صلى ركعتين ثم قل اللهم انى اسئلک واتوجه اليک بنبيک محمد ﷺ نبى الرحمة يا محمد انى اتوجه بک الى ربى فيجلى لى عن بصرى اللهم شفعه فىَّ وشفعنى فى نفسى قال عثمان فوالله ما تفرقنا ولا طال بنا الحديث حتى دخل الرجل وكان لم يكن به ضرّ قط[۶] وصححه الحاكم واقره عليه الذهبى .

ورواه ايضاً ابن ماجه والنسائى وابن خزيمه فى صحيحه وقال الشوكانى رحمه الله فى تحفة الذاكرين (ص ۱۶۲) بعد نقل هذا الحديث واخرجه الطبرانى قال بعد ذكر طرقه التى روى بها والحديث صحيح وصححه ابن خزيمه فقد صحح هذا الحديث هولاء الأئمة وقد تفرد النسائى بذكر الصلاة ووافقه الطبرانى فى بعض طرق التى رواها و فى الحديث دليل على جواز التوسل برسول الله ﷺ الى الله عزوجل مع اعتقاد ان الفاعل هوالله سبحانه وتعالى وانه المعطى المانع ماشاء كان و ما لم يشأ[۷] لم يكن اما ما اجاب به العلامه ابن تيمية رحمه الله عن هذا الحديث بعد اعترافه بثبوته فهو قوله فى كتابه التوسل والوسيلة (ص ۶۴) حديث الاعمى لا حجة لهم فيه فانه صريح فى انه انما توسل بدعاء النبى ﷺ وشفاعته ولكنه تفسيرلايوافق سياق الحديث لان الرجل قد سبق ان طلب الدعاء من النبى ﷺ ثم امره النبى ﷺ بان يدعوا بنفسه لنفسه متوسلاً با النبى ﷺ و لوكان المراد من التوسل هنا طلب الدعاء من النبى ﷺ لدعا له ﷺ وانتهى الامر ولكنه ﷺ علمه طريق الدعاء لنفسه فى المستقبل وعلمه فى ذلک ان يتوسل بذاته وليس معنى ذلک هنا الا ان يتوسل الى الله بحبه للنبى ﷺ اما قوله اللهم فشفعه فىَّ فالمراد منه اجابة دعائه ﷺ فكان النبى ﷺ وعده بانه سوف يدعوله فامره ان يدعو بقبوله شفاعته ودعائه ومما يدل على صحة ما قلنا انه لو كان التوسل بعد وفاته النبى ﷺ على ما ذهب اليه ابن تيميه رحمه الله ولكن وقع فى رواية الطبرانى ان عثمان ابن حنيف رضى الله عنه قد امر رجلاً با الدعاء بهذا اللفظ بعد وفاته ﷺ ولفظ رواية الطبرانى عن عثمان ابن حنيف ان رجلاً كان يختلف الى عثمان ابن عفان فى حاجة له فكان عثمان لا يلتفت اليه ولا ينظر فى حاجته فلقى عثمان ابن حنيف فشكا ذلک اليه فقال له عثمان ابن حنيف ائت الميضأة فتوضأ ثم ائت المسجد فصل فيه ركعتين ثم قل اللهم انى اسألک وتوجه اليک بنبينا محمد صلى الله عليه نبى الرحمة الخ.[۸]

وقال: وقد قال الطبرانى عقبه والحديث صحيح اما الدعا بحق فلان اوبجاه فلان فحكمه فى الاصل يتوقف على المعنى المقصود به فان اراد القائل ان له حقا واجباً على الله تعالى لذاته فهو ضلال محض اما ان اراد بذلک ان الله تعالى بفضل وعده بثواب الصالحين قد جعل له حقاً فهو معنى صحيح وكذلک ان اراد ان له جاهاً عند الله تعالى اى مرتبة مقبولة لايمانه وعمله الصالح فلا بأس به ايضاً لكن الدعاء بوسيلة هذا الحق او الجاه يحتمل معنيين الاول ان يعتقد انه كلما ذكرحقّ ذلک الرجل الصالح اوجاهه فى الدعاء وجب على الله استجابته فهذا ايضاً حرام لان الله تعالى لايجب عليه ذلک فى حال من الاحوال والثانى ان يقصد ان للمتوسل به مرتبة مقبولة عندالله تعالى وانى احبه وبوسيلة حبى اياه استغيث الله تعالى وأستجلب رحمته فهذا معنى صحيح لا محظور فيه كما مر قريباً ولكن لما كان قوله بحق فلان اوبجاه فلان يحتمل المعنى الفاسد ايضاً بل المعنى الفاسد فيه اظهر فقد كرهه الفقهاء وروى عن ابى حنيفه واصحابه انهم منعوا من ذلک قال الحصكفى فى الدرالمختار وكره قوله بحق رسلک وانبيائک واوليائک.[۹]

ومجرد ايهام اللفظ مالا يجوز كاف فى المنع كما قدمناه فلذا والله اعلم اطلق ائمتنا المنع اما اقول الرجل فى الدعاء اللهم انى اتوصل اليک بنبيک (ص) فليس بهذه المثابة لان الاظهر فى معناه ما قلنا من التوسل بحب النبى ﷺ فيجوز بهذا المعنى ويحرم با المعانى الفاسدة وكلما ذكرنا هو تحقيق لنفس المسئلة اما اذا اظهر هناک فساد فى عقايد عامة فجعلو يقصدون بالتوسل المعانى المشتملة على الشرک او ما يقاربه فا الاجتناب عنه اولى ولو كان بمعنى صحيح ولاسيماً اذا لم يثبت مثل هذا التوسل الا فى واقعات معدودة فى عهد الصحابة وكانت معظم ادعيتهم خالية عنه ولاشک ان اتباع الادعية المأثورة اولى وارجى للقبول ويحسن بى ان اختم هذا البحث بكلمات جامعة نافعة للشيخ مشائخنا الامام اشرف على التهانوى رحمه الله مترجمة الى العربية قال رحمه الله تعالى عنه[۱۰] فى امداد الفتاوى.

---

[۷] محمد بن علي بن محمد الشوكاني، تحفة الذاكرين بعدة الحصن الحصين (بيروت: دارالقلم، ۱۹۸۴م)، ۱:۲۰۸.

[۸] الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (بيروت: دارالفكر، ۱۴۱۲ھ)، ۲:۳۰۳.

[۹] ابن عابد محمد علاء الدين أفندى، رد المختار على الدر المختار (كويته: المكتبة الحبيبية، بى تا)، ۶:۳۹۷.

[۱۰] مولأنا اشرف علي تهانوي، امداد الفتاوى (كراچى: مكتبة دار العلوم، بى تا)، ۴:۳۷۴.

ان التوسل بالمقبولين عند الله فى الدعاء سواء كانوا احياء او امواتاً جائز وقد ثبت توسل عمر رضى الله عنه بالعباس رضى الله عنه فى الاستسقاء والتوسل برسول (ص) فى قصة الضرير بعد وفات النبى (ص) ايضاً فلا شبهة فى الجواز نعم اذا ظهر فى ذلک غلوٌ فى عامة الناس ومنعوا من اجل ذلک فالمنع فى مثل ذلک صحيح ايضاً ولكن الاعتقاد بان الله تعالى تجب عليه الاجابة بالتوسل او ان هولاء المقربين المتوسل بهم يرجى منهم الاعانة او ان اسماءهم كأسما أله تعالى فان كل ذلک زيادة على الشرع والله سبحانه وتعالى اعلم[١١]

باب (سؤال الناس الخ)

قوله: (اللهم انا كنا نتوسل إليك بنبينا ﷺ ليس فيه التوصل المعهود الذي يكون بالغائب حتى قد لايكون به شعور أصلا، بل فيه توسل السلف، وهو ان يقدم رجلا وذا وجاهة عند الله تعالى ويأمره ان يدعو لهم، ثم يحيل عليه في دعائه، كما فعل بالعباس ﷺ عم النبي ﷺ ولو كان فيه توسل المتأخرين لما احتاجوا إلى إذهاب العباس ﷺ معهم، ولكفى لهم التوسل بنبيهم بعد وفاته أيضا، أو بالعباس ﷺ مع عدم شهوده معهم. وهذا النحو جائز عند المتأخرين ومنع منه الحافظ ابن تيمية رحمه الله تعالى واني متردد فيه، لانه أتى بعبارة عن الإمام من «تجريد القدوري» ان الإقسام على الله بغير أسمائه لا يجوز، فتمسك بنفي الإقسام على نفي التوسل. فان كان التوسل إقساما فالمسألة فيه كما ذهب إليها ابن تيمية رحمه الله تعالى، وان لم يكن إقساما يبقى جائزا. وأما التمسك بقوله ﷺ «انما ترزقون بضعفائكم»، فليس بناهض، لانه ليس على التوسل، بل معناه ان الله تعالى يرزقكم برعاية الضعفاء، والرعاية لكونهم فيكم لا للتوسل اللساني فقط: اللهم ارزقنا بوسيلة فلان.

وصفة استسقاء العباس، ما أخرجه الحافظ رحمه الله تعالى اللهم لم ينزل بلاء إلا بذنب، ولم يكشف إلا بتوبة، وقد توجه القوم بي إليك لمكاني من نبيك، وهذه أيدينا إليك بالذنوب، ونواصينا إليك بالتوبة، فاسقنا الغيث.[١٢]

و فى فيض البارى فى مناقب عباس (رض) انا نتوسل إليك بعم نبينا. فاسقنا، فيسقون قلت: وهذا توسل فعلي، لانه كان يقول له بعد ذلك: قم يا عباس فاستسق، فكان يستسقي لهم. فلم يثبت منه التوسل القولي، أي الاستسقاء بأسماء الصالحين فقط، بدون شركتهم. أقول: وعند الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلمعلم أعرابيا هذه الكلمات – وكان أعمى : اللهم اني أتوجه إليك بنبيك مُحَمَّد نبي الرحمة إلى قوله: اللهم فشفعه في، فثبت منه التوسل القولي أيضا. وحينئذ انكار الحافظ ابن تيمية تطاول.[١٣]

مأخذ

ابن تيمية، قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة، تحقيق. ربيع بن هادي عمير المدخلي. بى جا، مكتبة الفرقان، ٢٠٠١.

افندى، ابن عابد مُحَمَّد علاء الدين ، رد المختار على الدر المختار. كويته: المكتبة الحبيبية، بى تا.

بخاري، أبو عبد الله، مُحَمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، الجامع الصحيح.

ترمذي، مُحَمَّد بن عيسى أبو عيسى السلمي، سنن الترمذي.

تهانوي، مولانا اشرف علي ، امداد الفتاوى. كراچى: مكتبة دار العلوم، بى تا.

شوكاني،مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد، تحفة الذاكرين بعدة الحصن الحصين. بيروت: دارالقلم، ١٩٨٤م.

[١١] مُحَمَّد تقي العثماني، تكملة فتح الملهم بشرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج القشيري (كراتشي: مكتبة دار العلوم كراتشي، بى تا)، ٥: ٦٢٥.

[١٢] مُحَمَّد أنور شاه الكشميري، فيض الباري شرح البخاري (بى جا، بى نا، بى تا)، ٣: ٢٠٠.

[١٣] كشميري، فيض الباري شرح البخاري، ٦: ٩١.

شنقيطي، مُحَمَّد الأمين بن مُحَمَّد المختار بن عبد القادر الجكني، أضواء البيان في إيضاح القران بالقران. بيروت: دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، ۱۹۹۵م.

عثماني، مُحَمَّد تقي، تكملة فتح الملهم بشرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج القشيري. كراتشي: مكتبة دار العلوم كراتشي، بی تا.

كشميري، مُحَمَّد انور شاه، فيض الباري شرح البخاري. بی جا، بی نا، بی تا.

نيسابوري، مُحَمَّد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم، المستدرك على الصحيحين. تحقيق. مصطفى عبدالقادر عطا، بيروت: دارالكتب العلمية، ۱۹۹۰م.

هيثمي،الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. بيروت: دارالفكر، ۱۴۱۲هـ.